

تفسير ابن كثير

وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ

يقرر تعالى أنه رسوله ، وأنه قد أطلعه على أنباء ما قد سبق مما فيه عبرة للناس ونجاة لهم

في دينهم ودنياهم; ومع هذا ما آمن أكثر الناس; ولهذا قال : (وما أكثر الناس ولو

حرصت بمؤمنين) وقال (وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله) [

الأنعام : 116] إلى غير ذلك من الآيات .